

الاجتماعية ، من خلال تكليف مجموعة من (٦١) تلميذاً بالصفين الخامس والسادس بكتابة قصة حول موضوع معين ، وتم تقويم هذه القصة بواسطة مجموعة من المدرسين لتحديد مدى الكفاءة الابداعية لهؤلاء التلاميذ ، هذا بالإضافة الى تطبيق بعض الاختبارات التي تقيس القدرة اللفظية والكفاءة الاجتماعية . وأسفرت النتائج عن أن العلاقة بين التفكير المعقد أو المركب ، وبين الميل الى الكتابة بأسلوب بسيط، تشير الى أن ذوى التفكير التركيبى يدركون حدسياً (أى بالحدس) قيمة البساطة وأهميتها فى تيسير التواصل والتخاطب . كما أظهرت النتائج أيضاً أن هناك ارتباطاً ايجابياً جوهرياً بين التعقيد المعرفى والمهارة فى التخاطب اللفظى .

أما الدراسة الحضارية المقارنة التى قام بها " تورانس وساتو " فتلقى الضوء على الفروق الحضارية فى أنماط التعلم والتفكير بين المجتمع اليابانى والمجتمع الأمريكى ، وذلك لدى عينة من طلاب الجامعة والمرحلة الثانوية مكونة من ٢٠٠ طالب يابانى ، و ٢٠٠ طالب أمريكى . وتم تطبيق الصورة (أ) من نمط التعلم والتفكير الذى طوره تورانس ومعاونوه ، وهو عبارة عن ٣٦ بنداً ، يتم من خلاله تحديد نمط الشق الأيسر ، والأيمن ، والمتكامل . وكشفت هذه الدراسة عن عدة نتائج منها : أن الطلاب اليابانيين حصلوا على درجات أعلى من الأمريكيين فى نمط الشق الأيمن، وكذلك فى نمط الشق الأيسر ، بينما كانوا منخفضين على نمط التكامل بين الشقين . أما بخصوص منحى التفكير المتبع فى حل المشكلات (الحدس - مقابل المنطق) فقد تبين ما يلى :

١ - تفوق الطلاب اليابانيين على الطلاب الأمريكيين فى تفضيل المنحى الحدسى فى حل المشكلات .